

تفسير ابن كثير

يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ

وقوله : (يوم لا ينفع مال ولا بنون) أي : لا يقي المرء من عذاب الله ماله ، ولو افتدى

بمء الأرض ذهباً : (ولا بنون) ولو افتدى بمن في الأرض جميعاً ، ولا ينفع يومئذ إلا

الإيمان بالله ، وإخلاص الدين له ، والتبري من الشرك؛ ولهذا قال : (إلا من أتى الله

بقلب سليم) أي : سالم من الدنس والشرك. قال محمد بن سيرين : القلب السليم أن يعلم

أن الله حق ، وأن الساعة آتية لا ريب فيها ، وأن الله يبعث من في القبور .